{ العدد الثامن } القاهرة فى ٢٠ سيفان سنة ٥٧٠٥ — اول يونيه سنة ١٩٤٥ { السنة الاولى }

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين الفرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكلم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا

مجـــلة نصف شهرية

المرحوم الحاخام موشيه القدسي الثانى

5489/19

الكنيس الاقدم للقرائين بالقدس

نتناقل أبا عن جد أنه فى الزمن القديم وبعد أن خضعت فلسطين للدولة العربية لم يكن ليسمح للاجانب ببناء كنائس جديدة فى القدس الشريف . ولكن فى القرن الثامن الميلادى يوم كان يتربع على عرش الدولة العباسية الخليفة ابو جعفر المنصور [٧٥٤ — ٧٧٥] . فى هذه الأيام ظهر السيد عنان الناسى بمذهبه الجديد « المذهب القرائى » [٧١٥ — ٨٠٩] وكانت له حظوة كبيرة لدى الخليفة المنصور ولذا فقد سمح له ببناء كنيس للقرائيين بعد أن أخذ تعهداً منه ببنائها تحت الأرض وقد كان . وهذا هو سبب بناء الكنيس تحت الأرض ينزل اليها بسلم ذو عشرون درجة وبذا ايضا تثبت الآية المقدسة من الأعماق صرخنا لك يارب [مزامير ١٣٠ آية ١] بنى عنان الناسى فى القدس الشريف الكنيس زمن الخليفة المنصور وبذا يكون قد مرّ على بنائها ١٢٠٠ سنة تقريبا . بناها فى مدينة وطأها آباؤنا وملوكنا الأقدمون . مدينة بنى فيها سيدنا سليمان « بيت المقدس » مدينة ينظر اليها العالم كله كمركز روحى لهم . مدينة لها فوق كل ما تقدم مركز آخر وقيمة عظيمة لدى القرائين اذ انها مرتبطة بتاريخهم وتاريخ شريعتهم وكنيسهم الأول .

ولقد سكن القراؤون فى منازل احاطت بالكنيس ومرت عليهم وعلى كنيسهم فترات عز ورخاء وفترات بؤس وشقاء . وهنا يصح لى أن ابدأ بحثى الذى قمت به لاحكى تاريخ أسرة تقطن الآن مصر وهى المعروفة باسم أسرة « ليفى » أو « القدسى » اذ تولى أفراد هذه الأسرة وكالة أوقاف القرائيين بالقدس وتوارث افرادها منصب الحاخامية من جيل الى جيل فترة مائتى سنة تقريبا . ومن هذا البحث نعرف ما مر على طائفة القرائين وعلى كنيسهم المذكور فى هذه الفترة .

كان رؤساء هذه العائلة يسكنون فى دمشق والمعروفين منهم عندنا هم : —

١ — الحاخام الياهو الليفى الدمشقى وابنه

٢ — الحاخام ابراهيم الليفى الدمشقى وابنه

٣ — الحاخام شموئيل الليفى الدمشقى .

ولقد كان الحاخام شموئيل عالما عظيما ألف كتاب « ذبائح البر » حلل فيه اكل البهائم الطاهرة فى القدس بعد أن أثبت خطأ القدماء الذين كانوا يحرمون اكلها من قبل .

وله قصيدة عنوانها « قصيدة محبة وود » طبعت فى كتب الصلاة « براخوت » [انظر نشرة يعقوب سيشمان صحيفة ٢٠٢ — ٢٠٣] كتب كمقدمة لها « قصيدة جميلة للحاخام شموئيل ليفى اوريشالمى القاطن فى القدس » .

وفى كتابه ذبائح البر يحكى المؤلف بحسرة وتوجع ويقول « أما كنيسنا فى القدس الشريف فمتروك لا يسأل عنه أحد . فلم يكن يوجد عدد كاف للصلاة الشرعية هنا وهو عشرة انفار بل لم يكن يوجد رجل واحد يضىء فيه قنديلا او يقرأ كلمة التوحيد « اسمع يا اسرائيل الرب الهنا اله واحد » .

ويحكى لنا حفيده الحاخام وشيه الثانى القدسى - الذى كان حاخاما بمصر - ان جده الأكبر الحاخام شموئيل الليفى الدمشقى كان مسقط رأسه دمشق وكان رجلا عالما يخاف الله ويحيد عن الشر . وفى أيامه بلغ عدد العائلات القرائية بدمشق ٣٥٠ عائلة كان اكثرهم من الأعيان والتجار والعلماء والعظماء وكان كثير منهم معروفين لدى الحكومة وكانو متولين ضرب النقود لها . وكان التجار منهم ناجحين فى أعمالهم فكان منهم الصياغ ومنهم أصحاب مصانع نسج الحرير . وكان الحاخام شموئيل نفسه من كبار التجار هناك . فى هذا الوقت لم يكن بالقدس الشريف قرائيا واحداً لانهم من شدة فقرهم تركوا القدس وتفرقوا ورحلوا إلى مصر ودمشق وجهات أخرى . وبقيت الكنيس مغلقة وأحواش الأوقاف خالية غير مسكونة حتى جاء اخواننا الربانيون بعد زمن وسكنوا هذه الأوقاف .

وفى يوم من الأيام رأى الحاخام شموئيل فى منامه حلما « ان شيخا أتى له فى صورة ملاك وأمره بالذهاب إلى القدس ليخلص الكنيس وأحواش الأوقاف ممن سكنوها » وتكرر له هذا الحلم ثلاث مرات ليلة بعد أخرى . فحكى حلمه لأفراد طائفته فشجعوه على الذهاب وساعدوه بالمال اللازم للانتقال وغيره .

انتقل الحاخام شموئيل من دمشق سنة ١٧٤٩ وانتقلت معه أسرته وكان عددها ٢٤ فرداً إلى القدس الشريف . وما ان وصل هناك حتى اتجه إلى الباشا « حاكم القدس » وحكى له الموضوع وكيف أنه جاء إلى القدس لتخليص أوقاف القرائين ممن سكنوها « ولقد

أظهر الباشا اهتماما كبيراً بالمسألة وجمع فى داره اولو الأمر من الطرفين وحدثت بينهم مناقشات بدأها الباشا موجها كلامه الى الربانيين، «انتم ساكنين فى أوقاف القرائين من غير حق لانه ليس لكم حجج لهذه الاوقاف . أما هذا القرائى شموئيل فلديه الحجج لهذه الاوقاف «وعلى ذلك حكمت بأنكم فى فترة ثلاث أيام تخلوا كل أوقاف القرائين وان تبحثوا لانفسكم عن مكان آخر تسكنونه»

فلما سمع الربانيون كلام الباشا احتاروا وقالوا أن القرائين مدينين لنا بمبلغ ١٠٧٠٠ قرشا كما هو مدون فى السجلات عندنا . إذ أن القرائين كانوا فقراء واستدانوا هذا المبلغ منا قبل ان يتركوا القدس . فلما تركوها سكنا نحن فى أوقافهم .

فأجاب الباشا «انى اوقن بكلامكم بأن القرائين مدينين لكم بهذا المبلغ ولكن لندقق فى الأمر» انتم سكنتم هذه الاوقاف مدة ٣٦ سنة كما تقولون فاذا لم يبلغ أجر سكنى هذه الاحواش طيل هذه المدة المبلغ الذى تطلبونه حينئذ على القرائين ان يدفعوا لكم الباقى . فأجرى البحث وتبين منه أن أجرة سكنى هذه الاوقاف عن هذه المدة مبلغ ١٥ ألف قرش واكثر فلما سمع الربانيون هذا الكلام لم يسعهم الا السكوت . وهكذا عاد القراؤون الى سكنى أوقافهم من جديد وبدأوا يؤدون واجب الصلاة فى الكنيس التى بناها السيد عنان الناسى . وعلى هذا إذا صح كلام اخواننا الربانيون وهو انهم سكنوا هذه الاوقاف ٣٦ سنة امكننا ان نفهم أنه من قبل سنة ١٧١٣ حتى سنة ١٧٤٩ وهى السنة التى رحل فيها الحاخام شموئيل الى القدس لم يكن يوجد فى القدس أى قرائى واحد .

٤ — ولما مات الحاخام شموئيل ولى ابنه الحاخام موشيه اللبنى الاول حاخاما للقرائين فى القدس ولما مات هذا خلفه ابنه

٥ — الحاخام ابراهيم اللبنى وكان له ولدين . دفيد وموشيه ولقد كان الحاخام دفيد حاخاما للقرائين فى القدس أما الحاخام موشيه فقد أتى الى مصر وظل حاخاما بها للقرائين مدة ١٣ سنة كما يحكى احفاده [وجدت أنا وثائق زواج للقرائين بمصر باعضائه من تاريخ ١٨٦٣ — ١٨٦٧ م] . وقد رحل الحاخام موشيه الى القدس واصبح حاخاما للقرائين بها بعد وفاة اخاه الحاخام دفيد ولم يرض ان يبقى فى مصر رغم اصرار أفراد الطائفة . وجدير بنا ان نذكر هنا ان الحاخام موشيه كان يجيد لغة القرائين الروسيين وهى لغة التتر وليس هذا بعجيب لانه على حساب حكاية احفاده عاش فى روسيا بين القرائين فى بلدة اوديسا مدة طويلة . وبعد تعيينه حاخاما للقرائين فى القدس كان يسافر من وقت لآخر الى الروسيا لكى يقدم حساب أوقاف القرائين بالقدس لدار الشرع الكبير للقرائين فى روسيا فى بلدة جوزلوا وكان يمكث هناك عدة شهور كل مرة .

مما تقدم يمكننا ان نفهم ان الحاخام موشيه الثانى والذى كان معروفا فى مصر باسم «القدسى» كان جيلا سادسا لرئيس الاسرة الحاخام الياهو اللبنى الدمشقى .

وكان للحاخام موشيه الثانى ثلاثة أولاد هم : —

روفائيل يوسف يافيت

٧ — أما روفائيل فقد أصبح حاخاما للقرائين فى القدس بعد وفاة أبيه وبذا يكون قد تولى أفراد أسرة القدسى وبدون انقطاع وكالة أوقاف القرائين مدة تزيد عن ١٥٠ سنة . ومات الحاخام روفائيل دون ان يترك أولاداً أما أرملته وهى السيدة ناحماه وهى ابنة الحاخام دفيد المذكور فقد رحلت إلى مصر بعد وفاة زوجها وهى على قيد الحياة الآن «أطال الله بقاءها»

وأما يوسف القدسى فقد عاش فى مصر وكان من كبار تجار المجوهرات بها وله ثلاثة أولاد : —

١ — موشيه وقد عاش فى مصر وانجب بنينا هم يوسف وزكى وروفائيل وفرج ومراد [ناظر مدرسة الاسرائيليين القرائين] وصموئيل وباروخ وبناتا هم قمر وفورتينيه واستر

٢ — ليتو ويعيش الآن فى مصر وانجب بنينا هم موشيه . ويوسف وشبتاى . وبناتا هم ساراه وسلطانه ولونه

٣ — مراد ويعيش الآن فى مصر وانجب بنينا هم زكى ويوسف وعبد العزيز وبناتا هم روجينه ونللى .

وأما يافت القدسى فقد عاش أيضا فى مصر ولد ولدين وهم : —

١ — دفيد ويعيش الآن فى مصروانجب بنينا هم يافت وساسون وبنتا هى سلطانه

٢ — واسحاق وقد عاش فى مصر وانجب بنينا هم يافت ودفيد وروفائيل وشموئيل وابراهيم

وانى اختم مقالتى بالدعاء الى الله ان يذكر بالخير فى عالم الأرواح جميع العلماء من أسرة لبنى القدسى الذين أدوا خدمات لا تنسى وتعبوا كثيراً لمصلحة الملة القرائية فثبتت اليهم الآية المقدسة والفاهمون يضيئون كضياء الجلد . والذين ردوا الكثيرين الى البر كالكواكب الى أبد الدهر [دانيال الاصحاح الثانى عشر آية ٣] . ونسلهم يورث الارض وليكسبوا لهم شهرة بمشيئتهم وبطريق النور لآبائهم الأبرار؟

الحاخام طوبيا لبنى بابو فيتش

في المرآة

عباس مسعوده

أول ما يستلفت النظر فى شخصية « عباس مسعوده » طول قامته وضخامة جسمه فهو عملاق ، أبيض الوجه مشرب بحمرة غارقة فى الاحمرار ولو استبدل طربوشه بالـ Top Hat وسيجارته بالبيب Pipe لكان أشد شبها الى جون بول John Paul تلك الصورة الرمزية للانكليز الانجلوسكسون

يروقك منه حديث عذب يتخلله بعض الطرائف « النكت » التى تدل على بديهة حاضرة ، وذوق سليم ، له قفشات ، تخرج منه عفواً ولكنها تأتى فى مناسباتها فهو على حد تعبير العامة « ابن بلد »

ينطوى كلامه على لمسات وغمزات أو اذا شئت ان تعبر فقل « تقطيم » ولكنه صادر من روح مرحة بهجة مقبولة .

اشتهر بين عارفيه بالصراحة فهو صريح الى ابعد معانى الصراحة لا يتزحزح عن الحق قيد شعره فهو كالسيف يبهر فى لمعانه محبى الحق ويخشاه من يتعلق بالباطل

ومما يزيدك فيه اعجابا انه بالرغم من طول قامته وضخامة جسمه نشطا عاملا تراه صباحا فى مكتبه يستقبل المتقاضيين فاذا به امام المحاكم يترافع حتى اذا ما انتصف النهار أو كاد تراه قد اجتمع بهيئات اللجان المختلفة فى « دار الشرع » فهو مواظب على أعماله بها مثال « لروح اللجان » واذا ما أقبل الليل عكف على قضاياه يبحثها بحثاً دقيقاً فهو كتلة متحركة من النشاط والعمل

حصل على « الدكتوراه » من اكبر جامعات فرنسا وكانت رسالته التى قدمها قوية أخاذه وموضوعها « الاوقاف الاسلامية فى مصر »

يقول العارفون به انه رجل مادى والواقع انه لا يضع مبلغا الا فى مكانه المستحق ، وهو محسن نوعاً ولكنه لا يعطى إلا بعد تفكير وتفكير عميق . . . فاذا ما أقتنع بوجاهة مشروع خيرى ما كان اول المشجعين له بكل ما يستلزم هذا المشروع من جهد ومال .

مسنى

٣ شارع فؤاد الاول
مصر

شركة مساهمة مصرية
س : ت ٢٦٤٢٦

محلات ستيكوريل الكبرى

أركسترا الشبان الاسرائيليين القرائين
مكون من اشهر العازفين
خير وسيلة لاحياء حفلاتكم الساهرة

مشكلات السلم

تريستا

ما كادت بشائر السلام تظهر وما كادت الحرب تضع أوزارها حتى ظهرت فى أوربا مشكلات عديدة تحتل الآن أخبارها الصفحات الأولى من الجرائد ولعل من أهم هذه المشكلات مشكلة تريستا . والواقع ان هذه المشكلة ليست مشكلة حربية كما يتراءى لنا إنما هى أهم من ذلك بكثير . فتريستا ثغر طبيعى هام يقع عند رأس بحر الادرياتيك وكان فيما مضى تابعا لامبراطورية النمسا وكان المنفذ الوحيد لتجارة هذه الامبراطورية الى البحر الأبيض ولذا كان موضع رعاية الامبراطورية واهتمامها وفى هذا الوقت كانت موارد الرزق موفورة لسكان هذا الثغر على اختلاف أجناسهم نتيجة لهذه الأهمية . وبعد الحرب العظمى انهارت امبراطورية النمسا وتكونت دولة يوجوسلافيا من الجزء الجنوبى من هذه الامبراطورية وكان من الطبيعى أن تأخذ هذه الدولة ميناء تريستا إذ أنه هو المنفذ الطبيعى لها إلى البحر الأبيض . ولكن تمكنت ايطاليا من أن تضع يدها عليه بعد انضمامها الى الحلفاء ضد ألمانيا فى الحرب الماضية . ومن ذلك اليوم بقيت المشكلة قائمة حول هذا الثغر بين إيطاليا ويوجوسلافيا

إن سكان تريستا هم خليط من السلاف الجنوبيين والنمساويين والايطاليين غير أن الأغلبية هنا للايطاليين وقد وضعت ايطاليا يدها على هذا الميناء منذ الحرب الماضية تنفيذاً للسياسة التى رسمتها وهى جعل بحر الأدرياتيك بحيرة إيطالية .

على ان ايطاليا نفسها لم تستفد كثيراً من ضم هذا الثغر لها إذ أنه كان من الصعب تحويل تجارتها الى هذا الثغر بينما هناك ثغور أخرى هامة مثل البندقية وجنوه . ثم ان تجارة هذا الثغر وأهميته تدهورت لدرجة كبيرة وأصاب سكانه الشىء الكبير من الخسارة إذ تحولت تجارة أوربا الجنوبية عن هذا الثغر الى ثغور أخرى .

وقد أخذت يوجوسلافيا تطالب بهذا الثغر دون جدوى غير أن الفرصة سنحت لها أخيراً إذ تمكن المارشال تيتو من أن يستولى عليه عنوة ويعلن تبعيته ليوجوسلافيا ولكن الدول المتحالفة لم تسكت عن هذا العمل وهى تعمل الآن لاخراج قواته منه على الرغم من اقتناعها بأهميته لليوجوسلاف فما السبب ؟

البقية فى العمود المقابل

الاجتماع

أساس التقرب والتعاون وحسن التفاهم وشرك المودة ودواء الأحقاد هو الاجتماع فالناس إذ يجتمع بعضهم ببعض يتقربون إلى بعض ويتعارفون ويتفاهمون تفاهما حسنا يزيل ما علق بالذهن من الحفائظ والحزازات وبذا يتهيأ الود والوفاق ويزول الشقاق وتتوفر المنفعة الخاصة والعامة ومن أجل ذلك أنشئت المنابر للاجتماع والتشاور فى الأمور ومما فرض من أجله الحج اجتماع أهله من أقاصى الأرض وهذا آخر اجتماع لنا فى حجرة دار الشرع فقد أسفر عن الود والتفاهم والتضامن والتبرع عن طيب خاطر وانشراح صدر للمصلحة العامة بيننا وكانت الحجرة تكاد تضيق بالمجتمعين على قلة عددهم وما كان أحلى لو كان لنا قاعة خصيصة لمثل هذا الاجتماع أوسع وأرحب لا تضيق بالحاضرين مهما كثروا وكانوا يكثرون ولكن من أين لنا ذلك وهو كما ذكرت آنفاً أساس التقرب والود والتفاهم والتضامن ولذا فأنا أتمنى أن أرى القاعة قبل يومى فما أظمأنى إلى الخطابة والمحاضرة كل أسبوع ولن يقتصر الأمر علىّ طبعا بل يشترك فيه غيرى ممن هم أكبر وأعلم أليس من العار المخجل أن لا يكون لنا محل نحاضر فيه ونخطب ؟

مراد فرج

الواقع أن كلا من الايطاليين واليوجوسلاف لهم حقوق فى هذا الثغر اما بحكم وجود أغلبية ايطالية به وإما لأنه المنفذ الحيوى لليوجوسلاف . ولذلك تفكر الدول المتحالفة فى جعله ميناء حراً تحت إشراف هيئة دولية تتولى شؤونه وتراعى مصالح الطرفين . وهذا هو سبب تمسك الحلفاء الآن لضرورة عدم ضمه ليوجوسلافيا حتى تحل هذه المشكلة .

وليست تريستا هى الثغر الوحيد التى يتنازعها أكثر من دولة واحدة فهناك ميناء دانزج الذى قامت من أجله الحرب الحالية والتى تتنازعه كل من المانيا وبولنده وهناك ثغر سالونيك التابع لليونان والذى تطالب به أكثر من دولة بلقانية واحدة . وكثير من ثغور البلطيق تطالب بها روسيا . فهل تنجح الدول المتحالفة فى حل هذه المشكلات ؟ يقول البعض انه لو خلصت نية كلا الطرفين المتنازعين لحلت المشكلة من تلقاء نفسها ولكن متى خلصت نية أى دولة صغيرة أو كبيرة منذ أن بزغ فجر التاريخ ؟

مراد موسى القدسى

٥ دقائق مع ٥ فتيات

ربما كانت الرحلات التى تنظمها جمعية الشبان من آن لآخر أنسب الفرص للاجتماع بالأقارب والأصدقاء وهى الوسيلة الفريدة للاختلاط والتعارف بين الجنسين ، إذ لا زالت حياتنا الاجتماعية تفرض علينا القيود ولا زالت الآراء الرجعية هى الغالبة حتى انى لم أشاهد حفلة عرس واحدة لم يخصص فيها جانب للسيدات وآخر للرجال ، ولذلك انتهزت فرصة رحلة القناطر فى الشهر الماضى وتقدمت لخمس آنسات بثلاثة أسئلة أجبن عليها فى صراحة وكياسة مما شجعنى لأن أخطو خطوة جرئية أخرى فرجوتهن فى نشر صورهن فأذن بذلك

وانى أسجل هنا مع الفخر ما تتمتع به الفتاة القراءة من العقل والذكاء واللباقة ؟ المحرر

س ١ — كيف يمكن للفتاة القراءة الاشتراك فى رفع مستوى الطائفة الاجتماعى ؟

س ٢ — ما رأيك فى نظام الدوطة وكيف السبيل للعلاج ؟

س ٣ — ما هى أهم صفات الشاب الذى تودين أن يكون لك زوجا ؟

ا قدسى

١ — لا تتمتع الفتاة القراءة بحرية كاملة فهى أسيرة التقاليد ، فلا تسمح لها أسرتها بالخروج والاشتراك فى الحياة العامة ، الأمر الذى يحد من نشاطها الاجتماعى ولذا فالمساهمة التى ترجوها الطائفة من الفتاة ، فى الوقت الحاضر على الاقل ، ضيقة الآفاق ، تنحصر فى تعليم الفتاة شئون التدبير المنزلى وأشغال الابرة والحياكة

٢ — سؤال مش بطال ، يمكننى أن أكتب عليه كتاب ، فاذا أردنا دراسة هذا الموضوع ننظر اليه على ضوء الأحوال العادية ، وان لا نجعل ظروف الحرب مقياساً لغلاء نفقات المعيشة ، وعلى العموم فعلاج هذا الموضوع بيد الشاب الذى يجب عليه أن يفكر فى الزواج وينظر اليه نظرة حقيقية عميقة قبل الاقدام عليه ، وأن يجعل المسألة المادية آخر ما يفكر فيه ، فليس المال هو السعادة

٣ — مهما كان المثل الأعلى للفتاة فى زوجها ، فالرك على القسمة ، إلا أن أهم الصفات التى أتمناها الاخلاص والاستقامة والاحترام

م . مسعوده

١ — كنت أحب أن أشترك ولو بمجهود متواضع ، بقدر ما يسمح به وقتى فى خدمة طائفتى ، إلا أن ضعف النشاط النسوى وعدم وجود هيئات أو جمعيات خيرية مثل جمعية الهلال الأحمر وميرة محمد على يجعلنى عاجزة عن تحديد الطريق الذى به أتمكن من المساهمة فى رفع مستوى الطائفة الاجتماعى ، وكل ما تستطيع فتاة مثلى عمله القيام بخياطة وتطريز جزء من جهاز عروس فقيرة بدون أجر

٢ — رأيى فى الدوطة كرأى كل فتاة ، لا يشرف الرجل ويحط من قدر الطائفة ، فالزواج عندنا تجارة ، والجنيه هو اللى يتكلم ، فمتى توافر للفتاة الذهب فطلبات الزواج تأتيها من كل جانب ، وأما من كانت خاوية تركن على الرف إلى أن يمن الله عليها بالفرج

وعلاج هذا الموضوع بيد الرجل لا بيدنا

٢ — التفانى فى الاخلاص ومعاملتى بالاحترام مثقف يفهمنى وأفهمه

ر . طويل

١ — المرأة رسول الرحمة فى العالم فأرى أول واجب على الفتاة القراءة أن تعنى بشئون الطائفة الصحية والاجتماعية فتكون لذلك جمعية نسوية تضم البنات والسيدات الفاضلات لتواسى المرضى وتقدم لهم الدواء وترعى الأطفال وتعنى بنظافتهم وتقدم لهم اللبن المعقم كما تمد يد المساعدة للأمهات

٢ — نظام الدوطة زفت ، فمهما كانت الفتاة على قسط وافر من العلم والجمال وليس عندها مال تفقد الامل فى الزواج السعيد ، إذ أن أول سؤال للعريس « عندها كام؟ » وأرى علاجا لهذه المشكلة أن يشترك الرجل والفتاة فى تحمل أعباء الجهاز كل بقدر استطاعته

٣ — أولا أن لا يكون قرتى ، ويجب أن يكون مخلصا وفيا ولا يهمنى بعد ذلك إن كان غنيا أو فقيرا

١ — نشر الروح الرياضية بين فتيات الطائفة بتكوين فرقة للكشافة وانشاء ناد يضم الشبان والشابات حتى تعمل الفتاة جنبا الى جنب مع الشاب ، وهذا بالطبع لا يلهينا عن نشر الروح الدينية والصلاة ، بذلك تصبح الفتاة القراءة صحيحة الجسم قوية الايمان

٢ — نظام الدوطة يخالف الدين الذى ينص على أن الرجل هو الذى يدفع المهر وعلاج ذلك اضراب الآباء عن دفع الدوطة حتى يخضع الشاب فى النهاية لحكم الشريعة ، وفى هذه الحالة لا أرى بأسا من أن يعاون والد الفتاة الغنى الشاب فى التكاليف

٣ — شاب أسبور ، مودرن يعرف الاتيكيت ويعرف كيف يحبنى ويحترمنى

ر . ليشع

ن . سليمان

١ — الرجل من صنع المرأة ، فاذا أردتم رجالا عظاما أفاضل ، فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هى عظمة النفس وما هى الفضيلة ، فيجب على الفتاة القراءة أن تساهم فى نشر التعليم ومحو الأمية بين الفتيات والسيدات ، فما دامت السيدة متعلمة أعانت الرجل فى تحمل أعباء الحياة

٢ — غير موافقة اطلاقا على نظام الدوطة ، فهل إذا كانت البنت فقيرة لا تتزوج ؟ وعلاج ذلك أن يتكفل الشاب بالمصاريف إذا كان غنياً ، أما إذا كان فقيراً والفتاة غنية فهى تساعده بمالها

٣ — أول الكل ما يكنش قرتى ولا يتعاطى الخمر ، مستقيم ، متعلم يعرف كيف يحترمنى ويقدرنى

أخبار مختلفة

— افتتح فرع جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بحى القرائين موسم المحاضرات الصحية مساء يوم الثلاثاء ٤٥/٥/٢٢ بحفلة سينيمائية أقامها قسم نشر الدعوة الصحية بوزارة الصحة حضرها جمهور كبير من سكان الحى يربو عدده على الـ ٦٠٠ شخص كما حضرها بعض أعضاء المجلس الملى . وستتكرر هذه الحفلات مرة واحدة شهرياً .

— تجتمع الجمعية العمومية العادية لجمعية شبان حب التوراة فى الساعة الثامنة مساء يوم الأحد ١٧ يونيه ١٩٤٥ بمركزها بشارع أبو خوده رقم ٧ بالعباسية وهى ترجو كل من يرغب فى ترشيح نفسه لعضوية مجلس إدارتها ارسال خطاب لرئيس الجمعية قبل ميعاد الانعقاد بعشرة أيام على الأقل .

— ترجو إدارة الكليم موافاتها بأسماء من ينجحوا فى الشهادات الدراسية والدبلومات والليسانسيهات هذا العام لنشر أسمائهم تشجيعا لهم .

— تكرر إدارة الكليم الرجاء لحضرات المشتركين بأن يبلغوها فوراً فى حالة عدم ورود المجلة لهم مع تبليغ هذه الشكوى الى ساعى البريد المختص وكذا بواب المنزل حتى لا يكون لهما عذر إذا بلغنا الشكوى للجهات المختصة .

— قررت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج تحديد اعانة الزواج التى تصرفها لمن تثبت أحقيتها فى إعانة بمبلغ ١٠ جنيهات علاوة على الـ ٢٥ جنيه التى تبرع بها الوجيه بركات ابراهيم شماس . فتصبح الاعانة ٣٥ جنيها وسيسرى هذا القرار على الـ ٢٥ بنتا اللاتى يتزوجن أولا .

— عقدت خطوبة الشاب الأديب زميلنا الأستاذ ابراهيم داود حسنى نجل الموسيقار الكبير المرحوم داود حسنى على سليلة المجد والشرف الآنسة فكتورين ابراهيم مراد يوم الأحد ٢٠ / ٥ / ٤٥ فى حفل عائلى بهيج . والكليم تقدم لحضرتيهما تهانيه لهذه الخطبة المباركة .

— يشكر الخواجا شالوم ابراهيم مسعوده حضرة النطاسى البارع الدكتور ايلى ليشع طبيب العيون الشهير للعملية الجراحية التى أجراها له لازالة المياه من عينه فنجحت بحمد الله وفضله كما يشكر له ضيافته الكريمة أثناء العلاج .

— ترجو إدارة كشافة وجوالة الشبان القرائين من أعضاء الفرقة الحضور فى تمام الساعة الخامسة من مساء السبت ١٦ يونيو بفناء كنيس العباسية للبدء فى التدريب السنوى .

رحلة الموسم

إحدى صور الرحلة النهرية إلى القناطر الخيرية التى نظمتها جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين يوم ٦ مايو سنة ١٩٤٥ ابتهاجاً بعيد جلوس جلالة الملك . وقد نجحت الرحلة نجاحا منقطع النظير .

— رفه الكثير من الكرماء من أبناء الطائفة على الفقراء والمحتاجين فى عيد شبوعوت المبارك فنحر بعضهم العجول ووزع اللحوم وتبرع آخرون بكميات من الارز والدقيق والخبز . والكليم دائما يسرها أن تساعد على عمل الخير وتشجع الكرماء بنشر أسمائهم فى كل فرصة

وزع فرج يوسف حيينا ٣٥٠ رطلا من اللحم
» ماركو وفؤاد طحان ٢٥٠ رطلا من اللحم
» أمين الياهو طحان ٢٥٠ أقة أرز
» يعقوب مراد مرزوق ٣٠٠ أقة دقيق
» الاستاذ جبر مسعوده ٥٠٠ أقة دقيق

تبرع حضرة ألبير شمعون بمبلغ ٥٠ جنيها لدار الشرع للصرف منه على المرضى ثمنا لأدوية للعلاج فقط

ويوزع شهريا اخوان طحان (يوسف وماركو وفؤاد) أكثر من ٣٠٠ رغيف

اللائحة النظامية الداخلية للطائفة

ومشروع تعديلها (تابع)

رأى فى الموضوع

أوضحت فى مقالاتى السابقة النقص فى اللائحة الحالية فى ثلاث نقط الأولى عدم وجود جمعية عمومية للمناقشة والثانية انتهاء مدة عضوية جميع أعضاء المجلس دفعة واحدة والثالثة عدم وجود محكمة استئنافية . وقد استوفيت فحص النقطة الأولى وجزء من النقطة الثانية حيث اقترحت اسقاط عضوية المجلس على دفعات والجزء التالى هو بقية هذا البحث .

— وان اقرار مثل هذا النظام سيوجد تغيير كبير فى اللائحة ولكنه كما اعتقد فيه الخير للطائفة وللمجلس وتعطى الفرصة كل عام لمن يريد خدمة الطائفة عن طريق المجلس الملى كما تحفز الأعضاء على اظهار كفاءتهم دائما . أما مركز المجلس الحالى أزاء هذا التغيير هو عمل قرعة لمن ستنتهى مدتهم أو الانتظار لحين انتهاء مدة المجلس الحالى وعند إجراء الانتخابات الجديدة تحدد مدة العضوية على حسب ترتيب النجاح .

ومن ميزات هذا النظام أيضا تعيين تاريخ سنوى لانتهاء مدة العضوية بدلا من عدم تحديده كالحال الآن إذ لوحظ ان أول انتخابات كانت فى مايو والثانية فى أغسطس .

وسينشأ عن ذلك أيضا أن تكون مدة انتخاب الرئيس والوكيل والسكرتير سنة أو سنتين .

أما مسألة أمانة الصندوق فبما أن مالية الطائفة مودعة فى بنك فلا داع لتعيين أمين صندوق لا وظيفة له إلا التوقيع على الشيكات الصادرة والواردة وحفظ دفتر الشيكات طرفه واقترح أن تستبدل وظيفة أمين الصندوق بوظيفة مدير حسابات يشترط فيه أن لا يكون عضواً بالمجلس وأن يكون حائزاً على الأقل ليسانس العلوم التجارية اوما يعادلها وأن يباشر قيد الحسابات الفعلى بالدفاتر ولا مانع إذا تقرر له مكافأة سنوية .

والنقص الأخير فى اللائحة هو عدم وجود محكمة استئنافية أى محكمة درجة ثانية ولا شك ان هذا نقص لا يستهان به .

والمهم فى الموضوع من يرأس المحكمة الاستئنافية إذا رأس سيادة الحاخام الأكبر المحكمة الابتدائية وإذا رأسها سيادة الحاخام الأكبر فمن يرأس المحكمة الابتدائية وما هى الشروط الواجب توافرها فى الرئيس ذلك إذا لوحظ أنه لا يجوز قانوناً أن يكون الرئيس واحداً فى الدرجتين والا فلا فائدة ولا قيمة للاستئناف .

وقد نص فى اللائحة أيضا انه لا يجوز أن يكون من بين القضاه أو القضاه المساعدين من خلاف المصريين والواقع أنه لا محل لهذا الشرط فى الوقت الذى نثق فيه من أننا جميعاً مصريين فنحرم المحكمة من شخصيات متينة فى الدين لعدم امكان اثبات مصريته وما دام رئيس المحكمة مصرى الجنسية وتصدر الأحكام متوجة باسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق .

هذه هى ملاحظاتى على النقص فى اللائحة الحالية ولا شك ان حضرات أعضاء المجلس الملى يشعرون بها .

وأرجو أن ينظر حضراتهم الى تعديل اللائحة على اعتبار أنهم غير أعضاء فى المجلس الملى وبذلك يكون التعديل أوفى وأتم ويرون فى التعديل وجهة أخرى خلاف وجهة نظرهم الحالية . وأن يتم التعديل الكلى لا التعديل الجزئى .

وانى أتمنى أن يتم التعديل المنصف على خير ما يبغى له الجميع .

فرج يعقوب أصلان

استدراك

أرسل الينا شاعر الاسرائيلية هذه الكلمة لننشرها : —

« يجد » فى البيت الخامس من قصيدة تهنئنى الكليم صوابها يحيد ، و « ماكان » فى صدر البيت الأول من قصيدتى بالعدد الماضى صوابها « قدكان »

مراد

دقة مشغل البير طحان واتقان
مواعيد شارع الموسكى نمرة ٤١ مضبوطة
تطريز أجور . برودرى . بليسيه . جهازات للعرائس

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة « الكليم »

بعد التحية — قرأت فى العدد الثالث الصادر فى ١٦ مارس سنة ١٩٤٥ تحت عنوان ماذا ينقص الطائفة للأستاذ مراد « بأنه ليس لدينا حبر فى اللغة العربية والعبرية نرتكن عليه فى الشدائد وقد ناشد أبناء الطائفة الغيورين على مصالحها أن يفكروا فى هذا الأمر الهام وينظروا الى اخراجه من حيز الفكر الى حيز العمل وأن يختاروا على الأقل اثنين يعدان نفسهما لأن يكونا حبرين للمستقبل وما أقربه»

فبناء على ذلك قد هدتنى قريحتى الى حبر جليل ولكن الطائفة كلها متناسياه وهذا الحبر هو المحترم الخواجه يوسف ابراهيم ينطوب نجل الحاخام الأكبر ابراهام ينطوب وشقيق الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى عضو المجلس الملى

اسمح لى أن أقص عليك نبذة صغيرة عن حياة هذا الحبر الجليل فهو أستاذ فى اللغة العربية والانجليزية والفرنسية وقد تلقى العبرية عن أبيه حتى صار من فطاحلها . أتذكر انه كان لدينا حاخام يدعى المرحوم فرج السرجانى توفاه الله قبل عيد كبور فتحير أبناء الطائفة جميعاً عمن يكون حبرهم فى صلاة كبور فتقدم هو وقام بالصلاة حتى أدهش الجميع وخرجوا وهم يثنون عليه أشد الثناء ويتمنون أن يكون حبرهم على الدوام ولكن لسوء حظ الطائفة بعد الانتهاء من صلاة العيد خرج هذا الحبر فلم يجد حذاءه فاضطر أن يذهب الى منزله عارى القدمين وعرضت عليه الطائفة أن يكون حبرهم فأبى خصوصا أنه كان فى تلك الآونة يشغل وظيفة سكرتير عام البنك الزراعى المصرى فلم يقبل أن يترك وظيفته ، وهو موجود الآن بالمحلة الكبرى مدرسا خصوصيا لطلبة الثقافة والتوجيهى ويمكن الاهتداء على عنوانه من شقيقه الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى هذا للعلم ولصالح الطائفة أرجو نشره حتى تأخذوا رأى جميع أبناء الطائفة فى ذلك

وتفضلوا بقبول أجل تحياتى ؟

المخلص

موريس ينطوب

الطائفة بخير

ما كنت أظن أن للكليم هذه المنزلة السامية فى النفوس ، وما كنت أظن أن القراء ينتظرون بفارغ صبر صدور الكليم ويتهافتون على قراءته مثنى وثلاث ورباع ، ما كنت أظن ذلك إلا بعد أن أبصرت بعينى ذلك الشيخ الأمى وهو جالس فى القهوة بحارة القرائين وجمع حوله لفيف ممن لا يعرفون القراءة والكتابة ، وسمعت بأذنى ذلك الطالب الصغير وهو يقرأ لهم الكليم والشيخ واخوانه ينصتون ويستوعبون ويتتبعون أخبار الطائفة بهذا الاهتمام البالغ ، ومما زاد اعجابى واكبارى لهذا الشيخ انه من أوائل من دفعوا اشتراك الكليم . !

هذا المشهد ينطق بأن ليس الغنى والمتعلم الذى يهتم بشئون الطائفة ويتتبع أخبارها فحسب بل ربما كان الفقير والجاهل أشد اهتماما وحماسة وأزاء ما سمعت وما رأيت أيقنت أن الطائفة بخير ولله الحمد

الورد والشوك

بعد أن فقد ملتن بصره تزوج لثالث مرة وكانت امرأته هذه منازعة شرسة الأخلاق سيئة الطباع ، فقال له يوما أحد الاصدقاء مداعبا ، « انى لأعجب من انك تشتكى من امرأتك وهى بكل تأكيد وردة ناضرة »

فأجابه ملتن ، « اما أنا فلا يمكننى أن أحكم على صحة ذلك من لونها الجميل بل من شوكها الكثير . . ! »

يضايقنى

— منظر التجار اليهود الذين يصرون على فتح متاجرهم أيام السبت

— منظر كنيسنا يوم السبت وقد خلت من المصلين عدا بعض الشيوخ والاولاد

— منظر قائمة التبرعات وقد خلت من اسم فلان الثرى وفلان الوجيه

ك

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة

اغنياؤنا

كنت وبعض الاصدقاء نتجاذب أطراف الحديث ، وجاء ذكر الطائفة وشؤونها فقال أحدنا ، جاء فى تقرير دار الشرع أن ما جمع للمشروعات الخيرية هو مبلغ ٣٥٧٧ جنيها و ٧٥٠ مليما ، وإنه وان كانت عملية جمع التبرعات لم تنته بعد ،الا ان هذا المبلغ مخيب للأمل، فالحد الأعلى للتبرعات كان مائة جنيه . اذا استثنينا ما تبرع به مراد بك ، واغنياؤنا الذين كنا نعتمد عليهم فى تشجيع هذا المشروع الخيرى لم تكن تبرعاتهم تتناسب مع ثرواتهم ، والبعض الآخر لم يدفع شيئا للآن . ومما لفت نظرى بل وسائنى ان أجد أحد أغنياؤنا ولا داعى لذكر اسمه لا تقل ثروته عن ٥٠ ألف جنيه تبرع بمبلغ لم يتجاوز الخمسين جنيها . لست أدرى لم هذا التقتير ، ولماذا تلاقى مشروعاتنا الخيرية من البعض هذا الجمود وعدم التشجيع ، بينما ننفق عن سعة فى وجوه لا تستحق الصرف . لازلت أتذكر تلك الأيام السوداء التى مرت بنا أيام كان الالمان على ابواب بلادنا لست اتصور ماذا كانوا سيفعلون بأموالنا بل وبأرواحنا ان كان قد قدر لهم ان يدخلوا هذه البلاد عام ١٩٤٢ ، ألا نأخذها عظة وعبرة ؟ ونساهم مساهمة فعالة فى التبرع بسخاء ، ونمد يد المساعدة للفقير المحتاج. فنعمل لنبعد عنه شر الجهل والفقر ؟ ان الحكم على رقى الطوائف ومعرفة مدى ما بلغته من شأو لإسعاد ابنائها ليتوقف على ما لدى هذة الطوائف من جمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية تعمل لصالح المجموع ، ثم انهى حديثه سائلا ، فيما ينوى المجلس الملى انفاق قيمة التبرعات ، فأجابه آخر ،ان الطائفة متعطشة الى كثير من المشروعات والمؤسسات وكل منها يحتل مكان الصدارة ، فنحن فى حاجة الى مستوصف لعلاج المرضى ، ومشغل نهارى لتعليم الفتيات الفقيرات اصول التفصيل والحياكة والتطريز حتى يكبرن وفى يدهن صناعة مشرفة مربحة ، ويتبع هذا المشغل معرضا تباع فيه منتجاته ، وابناء فقرائنا الذين لا تمكنهم موارد أبائهم للصرف عليهم لتتميم تعليمهم ، فى اشد الحاجة الى مدرسة صناعية يتعلمون فيها صناعة كصناعة السجاد والمنسوجات أو النجارة واقترح انشاء مطعم دائم فى حارة القرائين يتناول فيه الفقير يوميا وجبة الغذاء نظير دفع مبلغ زهيد إسوة بمطاعم الشعب ، و أطفال فقرائنا الذين حرمتهم ظروفهم ضروريات الحياة لفى احتياج الى كوب لبن مجانى يوميا .

ويستحسن ان توحد التبرعات الغذائية التى يقدمها المحسنين للفقراء وتحول الى المطعم المذكور .

هذا مع تحقيق مشروع تشييد أو شراء دار تشمل على قاعة فسيحة تصلح لحفلات الزواج والمحاضرات ، ويخصص جزء منها لتكون مركزاً رئيسيا لدار الشرع ويتبعه مكتبة منظمة تضم اشتات الكتب والمخطوطات الموجودة حاليا بالحاخامخانة ، ومتحفا يعرض فيه ما لدى الطائفة من آثار قديمة

ايلى أمين ليشع

التبرعات للمشروعات الخيرية

(تابع)

مليم	جنيه	
٢٣١٥		جملة القائمتين الأولى والثانية
٢٥		يوسف ابراهيم فرج
٢٥		موريس ابراهيم فرج
٢٠		باروخ موسى مرزوق
٢٠		محل كوهين الجواهرجى
١٥		ليتو ابراهيم مرزوق
١٥		ابراهيم يعقوب الكحيل
١٥		سليم ليتو سليم
١٠		ايلى فرج الطحان
١٠		ليتو فيتا كوهين
١٠		يوسف وأمين فرج حينه
١٠		عبده اسحق مسعوده
١٠		ليتو ويوسف فرج الافرنكى
١٠		جاك موسى مسعوده
٧,٥٠٠		يعقوب الياهو الجزار
٧,٥٠٠		بركات ليتو مرزوق
٥		عبده حبيب الياهو ليشع
٥		ايلى حبيب الياهو ليشع
٥		موسى ليتو مرزوق
٥		زكى شبتاى سليمان
٣٥٤٥		جملة القائمة الثالثة

(يتبع)

القراءة والاطلاع

لاحظت مع الأسف الشديد ان كثيراً من الشبان ومنهم شبان طائفتنا لا يميلون الى المطالعة واذا قرأوا فلا يقرأون الا المجلات الأسبوعية أو الروايات التافهة . أما الكتب الأدبية والعلمية والمجلات الشهرية فلا يميلون الى قراءتها .

ويبدو أن الواحد منهم يخيل اليه أن ما قرأه من الكتب فى المدرسة فيه الكفاية لأن يجعله معدوداً بين العلماء . وأن الشهادة التى حصل أو سيحصل عليها هى الهدف الوحيد الذى ينبغى الوصول اليه . أما بعد ذلك فليس الشاب فى حاجة إلى قراءة أو بحث . وهـذا ولا ريب خطأ عظيم

لا أظن أن لمناخ بلادنا تأثيراً فى هذا الموضوع ، بل الغالب هو أن مناهج التعليم فى مصر لا تحفز الطلبة الى الاستزادة من البحث والاطلاع . انظر مثلا الى طلبة المدارس الأجنبية فى مصر تراهم شغوفين بالمطالعة حتى بعد اتمامهم الدراسة ، فتجد الواحد منهم يقتصد من نفقاته ليبتاع كتبا فى شتى الموضوعات ولا تنقضى بضع سنوات حتى تجتمع لديه مكتبة نفيسة تضم أثمن الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية وروايات لأشهر الكتاب القدماء والمعاصرين . وهذه الروايات ليست لمجرد قطع الوقت ، وليس الغرض منها سرد حوادث غرامية ، بل هى دراسات اخلاقية ونفسية وفلسفية . ومطالعة هذه الروايات تحتاج الى التأنى وامعان الفكر أولا لتذوق الأسلوب الكتابى الذى استطاع به المؤلف أن يعبر به عن مختلف المشاعر ، ثانيا لمسايرة المؤلف فى ايضاح النظريات التى يرمى الى تأييدها أو دحضها .

أما الروايات الغرامية أو البوليسية فليست إلا مضيعة للوقت ولا تعود على قارئها بأدنى فائدة ولذا فان الشبان المثقفين ينبذونها ويتحاشون قراءتها

إن ما تتعلمه فى المدرسة أيها الشاب ليس إلا تمهيداً لما يجب ان تواصل دراسته طول الحياة فطالب العلم لا ينتهى أبداً والانسان فى حاجة دائما الى الاستزادة من العلم . واعلم انه لا ينقضى شهر إلا ويطبع فيه آلاف من الكتب فى مختلف اللغات فى العالم . تتخاطفها الأيدى حالما يتم طبعها

إن نوابغ الاطباء والمحامين والمهندسين والأدباء لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من النبوغ إلا بعد مثابرتهم على المطالعة والبحث بعد حصولهم على إجازاتهم الدراسية أما من يكتفى من الشبان بما درسه فى المدرسة ولا يساير الحركة الفكرية فى العالم بمداومة القراءة فيبقى دائما خامل الذكر لا يدرى شيئا مما يحدث فى العالم من تطورات اجتماعية وسياسية وعلمية .

ويطول بى المقام لو اردت أن ابين فوائد المطالعة . لذلك اقتصر فأقول لك أيها الشاب العزيز إن المطالعة هى غذاء العقل والروح فكما انك لا تستغنى عن الطعام لتغذية جسمك فكذلك لا غنى لك عن مطالعة المفيد من الكتب والمجلات إن اردت تغذية روحك وعقلك وازدت أن تكون من المثقفين النابهين

موسى فرج السرجانى

فضيات نجيب وثابت يعقوب

هى أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

تجدوها عند محلات شيكوريل . وعمر أفندى . وسمعان . وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

موسى داوود حسنى

٦٩١ شارع الخليج المصرى

احدث ما وصل اليه العلم فى عمل اطقم الاسنان الكارتشوك الأكريل والباغة واسنان وكبارى ذهب